



Al-Tarjamah al-Mihniyah wa Tahdiyatiha fi al-'Ashri al-Raqmiy

Nur Hasaniyah¹, Farhan Zamziba², Dalilan Aini³

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج¹

جامعة الإدارة والعلوم شاه عالم، ماليزيا²

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج³

hasaniyah@bsa.uin-malang.ac.id, muh_nurfarhan@msu.edu

ملخص البحث

الترجمة هي نقل رسالة اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام أشكال لغوية ومفردات مناسبة للغة الهدف وسياقها الثقافي. في العصر الحالي للتصحيح، تمت ملاحظة العديد من التغييرات في نظام الترجمة وكذلك في طريقة عمل المترجم، متكيفين مع العصور. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطور العصور وتأثيرها على الترجمة المهنية. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الكيفية مع نهج تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أولاً، الترجمة في العصر الرقمي حيث تم مساعدة النظام بخدمات الإنترنت في العصر الحالي. ثانياً، المواقع الإلكترونية المستخدمة في الترجمة التلقائية مثل Google Translate وما إلى ذلك. ثالثاً، التأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن عملية الترجمة باستخدام موقع ترجمة.

الكلمات الرئيسية: ترجمة، العصر الرقمي، موقع ويب

المقدمة

الترجمة هي عملية نقل الرسالة من لغة المصدر إلى لغة الهدف باستخدام أشكال لغوية ومفردات تتناسب مع لغة الهدف وسياقها الثقافي. وفقاً لـ كاتفورد كما ذكره عبد الباقي (١٩٦٤)، يعرف العملية بأنها "استبدال مضمون نص في لغة واحدة بمضمون نص مقابل له في لغة أخرى، مع تحقق التقابل بينهما في لغة أخرى." أي أنها تعني تغيير نص في لغة ما إلى نص بلغة أخرى يتناسب مع معانيه. ووفقاً لكريدا لاكسانا (٢٠٠٨)، فإن الترجمة هي عملية نقل الرسالة بين الثقافات و/أو اللغات على الصعيدين اللغوي والمفرداتي، مع الحفاظ على قدر ممكن من النية والتأثير أو الشكل.

يشير باسنيث (٢٠٠٥) إلى أن مبادئ الترجمة هي كالتالي: (١) يجب على المترجم فهم معنى ونية الكاتب. (٢) يجب أن يكون لدى المترجم معرفة ومعرفة باللغتين (لغة المصدر ولغة الهدف). (٣) تجنب الترجمة الحرفية. (٤) استخدام أشكال لغوية مألوفة. (٥) اختيار الكلمات المناسبة عند الترجمة.

عندما يقوم المترجم بأداء عملية الترجمة، يجب أن يأخذ في الاعتبار العديد من القيود، بما في ذلك السياق، وقواعد القواعد اللغوية، وتقاليد الكتابة، والتعابير المألوفة، بالإضافة إلى أمور أخرى بين اللغتين. دائماً ما يواجه المترجم خطر إدخال أساليب اللغة والتعابير من لغة المصدر إلى لغة الهدف دون قصد. وفي المقابل، يمكن أن يثري إدخال أساليب اللغة والتعابير لغة الهدف بظهور مصطلحات استعارية. وبالتالي، يشارك المترجم بشكل كبير في عملية تطوير وتشكيل اللغة.

يجب على المترجم أن يمر بعملية طويلة ليعترف به كمحترف يمكن الاعتماد عليه دائماً في ترجمة مجموعة متنوعة من النصوص والوثائق بشكل جيد ودقيق ومقبول. لقب المهني ليس شيئاً يمكن

تحقيقه في يوم واحد. بالإضافة إلى الجودة المرتبطة بأداء المترجم في عمله، يُعتبر التقدير من العملاء أيضاً ضرورياً للحصول على لقب المهني. يجب على المترجم تنمية مهاراته على مر السنين، وخدمة العديد من العملاء ذوي الخلفيات المختلفة، وترجمة مجموعة كبيرة من النصوص في مجموعة متنوعة من المجالات. توجد بعض المعايير التي يجب توفرها لتحقيق مؤهلات المترجم المحترف الذي يمكن الاعتماد عليه دائماً.

المترجم المحترف يجب أن يمتلك معرفة واسعة في مجالات عديدة (بخاصة في مجال اللغويات وبالأخص علم الترجمة كأساس لصقل مهاراته)، بالإضافة إلى معرفة خاصة ذات صلة بمجالات معينة، مثل ترجمة النصوص التقنية، مثل النصوص القانونية، ودلائل تشغيل الآلات، أو النصوص الطبية. بشكل أساسي، يتطلب الترجمة المهنية فهماً جيداً لجوانب اللغة في النص، لكنها لا ينبغي أن تغفل المعرفة المساندة ذات الصلة بمجال المعرفة المختار. يجب أن يتمتع المترجم المحترف بمهارات لغوية جيدة (كتابية وشفهية) في اللغة المصدر واللغة الهدف. يجب أن يفهم المترجم المحترف قواعد اللغة الرسمية المبيّنة في اللهجة المحسن على سبيل المثال. يجب أن يكون لديه فهم للقواعد اللغوية المناسبة إذا كان يرغب في ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى الإنجليزية. يجب أن يتم توصيل المعنى من لغة المصدر بشكل كامل إلى لغة الهدف وألا يبدو ترجمته غير طبيعية عند القراءة.

في هذا القرن، تطورت تكنولوجيا المعلومات بسرعة كبيرة. واحدة من أشكال تكنولوجيا المعلومات التي شهدت تطوراً كبيراً حتى أثرت على نمط حياة الإنسان وطرق اتصاله في هذا العصر العالمي هي تكنولوجيا المعلومات المعروفة باسم الإنترنت. في البداية، كان الإنترنت تكنولوجيا المعلومات التي استفاد منها الجيش في أمريكا فقط، ولكنها بدأت تُستخدم للجمهور في الثمانينيات. منذ ذلك الحين، انتشر الإنترنت في كل أنحاء العالم وفي مختلف جوانب حياة الإنسان.

من خلال استخدام الإنترنت، يمكن لأي شخص البحث عن المعلومات التي يحتاجها بسرعة دون الحاجة إلى مغادرة مكانه. في الماضي، كان التواصل يتم بشكل رئيسي وجهاً لوجه، بينما اليوم تم استبدال الاتصال الشخصي والوجه لوجه بسهولة التواصل عبر الإنترنت والهواتف المحمولة. الإنترنت هو مجموعة أو شبكة من الكمبيوترات حول العالم. في هذا السياق، يمكن للكمبيوتر الذي كان يعمل بشكل منفصل أن يتصل مباشرة بمضيفين آخرين أو كمبيوترات أخرى. من خلال قدرته على ربط كمبيوتر واحد بكمبيوتر آخر، يمكن استخدام الإنترنت للوصول إلى البيانات أو نقل المعلومات من كمبيوتر واحد إلى آخر.

صحفي أمريكي يدعى توماس فريدمان (فيال أترمات، ٢٠٠٦) صاغ فكرة استخدام الإنترنت بشكل واسع بأنها واحدة من العوامل التي جعلت العالم ليس مستديراً بل مسطحاً. "العالم مسطح". الشاشة المسطحة للشاشة تبدو وكأنها تجعل العالم أصغر وأكثر إمكانية للوصول إليه. شونهير (١٩٩٨: ٧١٢) يشبه الإنترنت بمكتبة ضخمة يمكن الوصول إليها من قبل أي شخص. ومع ذلك، ليس من السهل التجول في هذه "المكتبة الافتراضية" بفعالية. يمكن للشخص أن يضل بسهولة. واحدة من أسهل الطرق لمساعدتنا في العثور على المعلومات بسرعة هي استخدام محرك البحث (محرك البحث). واحد من أشهر محركات البحث هو جوجل. تم تطوير هذا المحرك لأول مرة من قبل...

لاري بيج وسيرجي برين في عام ١٩٩٦. في تطوره، أصبحت جوجل ليست مجرد محرك بحث يساعد مستخدمي الإنترنت على العثور على روابط إلى صفحات ويب، بل توفر أيضاً محرك ترجمة.

على ما يبدو، كان مطورو جوجل يدركون أن المعلومات المتاحة في صفحة ويب يمكن أن تظهر بلغات مختلفة. تنوع اللغات في العالم قد يكون عائقاً أمام شخص ما للعثور على وفهم المعلومات الهامة التي يبحث عنها. سيساعد محرك الترجمة المتصل بجوجل في ترجمة نص أو صفحة ويب من لغة واحدة إلى لغة أخرى بشكل تلقائي، مما يساعد القراء على فهم محتوى صفحة الويب بشكل أفضل. قال أوش (٢٠٠٦) في www.googleresearch.blogspot.com: "لأننا نرغب في توفير الوصول للجميع إلى معلومات العالم، بما في ذلك المعلومات بكل لغة، أحد المشاريع المثيرة في Google Research هو الترجمة الآلية". يمكن تصنيف محرك الترجمة المتصل بجوجل ضمن مصطلح الترجمة الآلية المختصرة إلى MT. MT هو نظام محوسب مسؤول عن إنتاج الترجمات بمساعدة أو بدون مساعدة بشرية. (هتشينز، ١٩٩٥).

حالياً، يمكن لمحرك الترجمة من جوجل ترجمة إلى أكثر من ٥٠ لغة، بما في ذلك من الإندونيسية إلى الألمانية والعكس. يجب دراسة نتائج ترجمة محرك الترجمة بعناية، خاصة لاكتشاف الأخطاء اللغوية الموجودة، حيث يشك بالكثيرون في جودته. في هذا الورقة، سيتم تقديم دراسة أولية حول الأخطاء اللغوية الموجودة في نتائج ترجمة جوجل ترانسليت.

منهج البحث

تعتمد هذه المقالة على النمط النوعي مع منهج تحليل المحتوى (Content Analysis). النهج النوعي هو نوع من البحث يصف ويقدم صورة نظامية وحقيقية ودقيقة للحقائق والخصائص والعلاقات المتصلة بالظواهر التي يتم دراستها نوعاً نوعياً. تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال الكلمات والعبارات والجمل والفقرات من الدراسات السابقة ومواقع الويب المتعلقة بالترجمة والتفسير. تم اعتماد نصوص الترجمة كبيانات للبحث لأنه يمكن مراقبة هذه البيانات مباشرة في شكل كتابي، مما يسهل عملية تحديد وتصنيف الأخطاء. ووفقاً لمولينج، فإن مصدر البيانات الرئيسي في البحوث النوعية هو الكلمات والأفعال، بينما تعتبر باقي البيانات مثل الوثائق والصور والأشياء الفنية والإحصائيات بيانات إضافية.

نتائج ومناقشة

١. التحديات التي تواجه المترجمين في العصر الرقمي

في العصر الرقمي، يواجه المترجمون تحديات جديدة تتعلق بتطور التكنولوجيا وتحول في طرق الاتصال والمحتوى المقدم. ووفقاً لسواردانا (٢٠١٨:١١٠)، تمثل الثورة الصناعية تغييراً سريعاً في عمليات الإنتاج، حيث تم استبدال العمل البشري الذي كان يقوم به الإنسان في عمليات الإنتاج بواسطة الآلات. هذا يعني أن الثورة الصناعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالرقمنة، حيث يتم دمج جميع الجوانب مع التكنولوجيا والمعلومات بهدف تيسير جميع الأعمال بشكل فعال وفعال.

على الرغم من التقدم السريع للتكنولوجيا الذي يتجلى في وجود محركات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي والتي أصبحت شائعة، إلا أن المترجمين البشر لا يزالون ضروريين لأن محركات الترجمة لم تتمكن بعد من استبدال قدرة الإنسان على فهم السياق والثقافة والدلالات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتقن المترجمون في العصر الرقمي أحدث التقنيات والبرمجيات لتسهيل عملهم. تحديات

أخرى تتمثل في بناء سمعة جيدة وبناء شبكات علاقات في العصر الرقمي. يجب على المترجمين استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية للترويج لأنفسهم وبناء شبكة علاقات مع العملاء وزملاء العمل.

فيما يلي بعض التحديات التي يواجهها المترجمون في العصر الرقمي:

أ. تكنولوجيا الترجمة الآلية (Machine Translation)

قد ازداد استخدام محركات الترجمة الآلية، مثل جوجل ترانسليت، بشكل ملحوظ. التحدي الذي يواجه المترجمون هو ضمان القيمة المضافة والتميز البشري في الترجمة مقارنة بنتائج محركات الترجمة الآلية. يجب على المترجمين أن يظهروا قدرتهم على فهم السياق والدلالات والثقافة المشتركة في الترجمة.

ب. تخصيص المحتوى للسوق المحلي

في العصر الرقمي، غالباً ما يجب تعديل وترجمة المحتوى للسوق المحلي. يجب على المترجمين أن يأخذوا في الاعتبار الجوانب الثقافية والاختلافات اللغوية والتفضيلات المحلية في عملية تخصيص المحتوى مثل المواقع الإلكترونية والتطبيقات ومواد التسويق. يتضمن ذلك فهماً عميقاً للجمهور المستهدف والقدرة على توصيل الرسالة بطريقة تتلاءم مع الثقافة.

ج. ترجمة وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الرقمي

يجب على المترجمين الآن أن يكونوا قادرين على العمل مع محتوى رقمي متنوع، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، ومقاطع الفيديو، والمحتوى الإلكتروني الآخر. يجب أن يكونوا قادرين على تكييف أسلوب وتنسيق الترجمة مع سياق وسائل الإعلام الرقمية، مع مراعاة حدود الأحرف والروابط والوسوم واللغة غير الرسمية المستخدمة بشكل شائع على هذه المنصات.

د. تقنيات مساعدة الترجمة (أدوات CAT)

غالباً ما يستخدم المترجمون الحديثون أدوات مساعدة للترجمة (أدوات CAT) التي تساعد على زيادة إنتاجية الترجمة وتحسين توحيد الترجمة. ومع ذلك، يتطلب إتقان وتكيف هذه الأدوات مهارات فنية إضافية. يجب أن يكون المترجمون على دراية باستخدام الذاكرة الترجمية والمعاجم والميزات الأخرى في أدوات CAT.

و. أمان البيانات وسرية المعلومات

في العصر الرقمي المتصل بشكل متزايد، غالباً ما يتعامل المترجمون مع بيانات ومعلومات سرية. التحدي الذي يواجههم هو الحفاظ على أمان وسرية بيانات العملاء وضمان الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات.

ز. الفرص العالمية والمنافسة

في العصر الرقمي، يمكن للمترجمين العمل عبر الإنترنت والوصول إلى عملاء من جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يعني ذلك أيضاً وجود منافسة أكبر. يجب أن يكون لدى المترجمين القدرة على التمييز من خلال جودة الترجمة الفائقة، والخبرة في مجالات محددة، وتقديم خدمة عملاء ممتازة.

للتغلب على هذه التحديات، يجب على المترجمين تطوير مهاراتهم الفنية واللغوية، ومتابعة تطورات التكنولوجيا، والاستمرار في التعلم والتكيف مع التغييرات التي تحدث في مجال الترجمة والتكنولوجيا ذات الصلة.

ب. موقع الترجمة

بوصفها واحدة من اللغات التي تتحدث وتستخدم في القرآن الكريم، تُشاهد اللغة العربية أيضاً بشكل متكرر في الحياة اليومية. في الوقت الحالي، بدأت اللغة العربية تُعترف بوصفها لغة دولية، حيث يتم استخدامها بشكل متكرر في الاجتماعات الدولية وتُستخدم أيضاً في المحادثات اليومية، حتى كنمط للتواصل بين الشباب في العصر الحالي.

تُعتبر اللغة العربية لغةً خاصةً جداً في إندونيسيا، نظراً لأن غالبية سكان إندونيسيا ينتمون إلى الإسلام ويستخدمون القرآن الكريم كدليل لحياتهم. للأسف، ليس كل سكان إندونيسيا قادرين على فهم اللغة العربية وترجمتها إلى لغتهم اليومية.

في حين أن اللغة العربية لغة فريدة، حيث تستخدم أحرافاً مختلفة عن اللغة الإندونيسية. حتى نطقها مختلف ويمكن اعتباره صعباً مقارنةً بلغات أخرى، حتى كتابتها تختلف من اليمين إلى اليسار. لذا، في عصر التقنية المتقدمة مثل الوقت الحالي، هناك العديد من المواقع والتطبيقات التي تسهل عملية الترجمة من العربية إلى الإندونيسية والعكس.

من بين هذه المواقع والتطبيقات:

١. مترجم جوجل

لا يمكن إنكار أن هذا الموقع يكون مساعداً أثناء عملية الترجمة. الآن، يمكن للأشخاص فقط استخدام هواتفهم الذكية التي تحملها بين أيديهم لترجمة النصوص إلى لغتهم. وليس هذا فقط، الأشخاص لم يعدوا بحاجة إلى الكتابة للبحث عن معنى الكلمات، بل يمكنهم نطقها، ثم سيظهر الترجمة تلقائياً.

مترجم جوجل قادر على التعرف على اللغة العربية مباشرة. في هذا الموقع، تم توفير نموذج ترجمة، لذلك لا يستغرق الأمر وقتاً طويلاً عند القيام بعملية الترجمة. مثل غيرها من أدوات الترجمة الآلية، تحتوي خدمة ترجمة جوجل على بعض القيود. على الرغم من أنها قد تساعد القراء على فهم المحتوى العام للنص الأجنبي، إلا أنها لا تقدم ترجمة دقيقة.

٢. معنى: قاموس اللغة العربية إندونيسيا

المعاني (Almaany) هو واحد من مواقع قواميس اللغة العربية على الإنترنت المعروفة بشكل كبير في عالم الإنترنت، والتي يستفيد منها العديد من الأشخاص في إندونيسيا. بالطبع، أنصح بشدة باستخدام موقع قاموس معنى عبر الإنترنت، على الأقل يمكن أن يكون موقع القاموس هذا بديلاً عندما لا تمتلك كتاب قاموس أو لا ترتديه (خارج الإنترنت).

من بين ميزات هذا الموقع، نجد أن نتائج الترجمة فيه جيدة وشاملة، ويدعم الترجمة لجمل من القرآن الكريم، ويمكن الوصول في هذا الموقع إلى مرادفات وعكس معاني الكلمات، كما أن هذا الموقع متاح أيضاً للهواتف الذكية، ويدعم تفسير مصطلحات باللغة العربية.

٣. ترجمة مايكروسوفت

يبدو أن مايكروسوفت لا تريد التأخر وراء جوجل. حيث أطلقت أيضاً خدمة ترجمة مايكروسوفت. على غرار التطبيقات والمواقع السابقة، يكفي إدخال الكلمة التي تريد ترجمتها في النموذج المتاح، وسيظهر نتيجة الترجمة على الفور.

كان يُعرف تطبيق ترجمة مايكروسوفت سابقًا بـ "ويندوز لايف ترجمة" أو "بينج ترجمة". مع مرور الوقت وسرعة تقدم التكنولوجيا، أصبح بإمكان هذا الموقع العمل دون اتصال بالإنترنت، حيث تم إضافة الذكاء الاصطناعي (AI) الذي يمكن استخدامه بدون اتصال بالإنترنت. كموقع للترجمة، تمتلك ترجمة مايكروسوفت عدة وظائف رئيسية، وهي:

- أ. ترجمة النصوص المكتوبة إلى لغات أجنبية أو لغات أخرى.
- ب. ترجمة الملفات بأي شكل.
- ج. بدء محادثة عبر هذا الموقع، ويمكن التواصل مباشرة مع شخص يستخدم لغة أجنبية، مما يتيح تحويلها مباشرة إلى اللغة المرغوبة.
- د. ترجمة ياندكس

ياندكس هو محرك بحث مثل جوجل ومايكروسوفت، ولكنه مُطوّر في روسيا، ويستخدم كثيرًا أيضًا في دول شرق أوروبا. ليس فقط يقدم ياندكس خدمة البحث عن المعلومات، بل يوفر أيضًا ميزة الترجمة على شكل موقع وتطبيق.

كيفية استخدامه تشبه كيفية استخدام ترجمة جوجل (Google translate) وترجمة مايكروسوفت. فيما يتعلق بالدقة، من المؤكد أن ترجمة ياندكس مجهزة بمحرك اللغة الذي يتم تحديث مفرداته باستمرار.

من بين مزايا هذا الموقع، يُقدم حدًا يصل إلى ١٠,٠٠٠ كلمة في عملية الترجمة الواحدة، بينما نجد ترجمة جوجل (Google translate) في حدود ٥,٠٠٠ كلمة في عملية واحدة. يستطيع مستخدمو هذا الموقع استخدام الصور لترجمة الجمل الموجودة في الصور. يمكن الوصول إلى الترجمة على الفور على موقع الويب دون الحاجة إلى تثبيت التطبيق.

٥. تطبيق iTour Translator

كما يوحي اسمه، هذا التطبيق موصى به عند زيارة دول العالم العربي. وليس فقط للنصوص، بل يمكن لهذا التطبيق أن يقدم خدمة الترجمة من خلال ميزة مكاملة فيديو الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذا التطبيق أثناء الاجتماعات عبر الإنترنت، مثل الاجتماعات، وورش العمل، وندوات الويب، وما إلى ذلك.

يمكن استخدام هذا الموقع لترجمة الاجتماعات عبر الإنترنت (مثل Zoom و Google Meet وغيرها)، ويستخدم العديد من الطلاب الدوليين هذا البرنامج لترجمة دورات Zoom عبر الإنترنت. كما يستخدم العديد من الطلاب الدوليين هذا البرنامج لترجمة المحاضرات التي يُقدمها الأساتذة في الفصول الدراسية على الفور. يقوم الموقع تلقائيًا بترجمة الصوت وإعداد ملاحظات للطلاب. الترجمة سريعة ودقيقة، ويمكن الوصول إلى هذا الموقع مجانًا.

٦ Google Lens.

واجهة هذا الموقع في الأساس مشابهة لواجهة Google Translate، ولكنها تم إنشاؤها كتطبيقين منفصلين. يستخدم هذا الموقع عدسة الكاميرا لأداء عمليات الترجمة. يمكن للموقع التعرف على النصوص العربية وترجمتها مباشرة، عن طريق توجيه الكاميرا نحو النص العربي، سواء كان ذلك في القرآن، أو كتب، أو أي شيء آخر.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للموقع أيضاً مسح رمز الاستجابة السريعة (QR)، ونسخ النصوص المكتوبة، وحتى ترجمة المستندات مباشرة من لغة أخرى. يعمل الموقع بشكل أفضل للتعرف على النصوص، والمباني الشهيرة، والملصقات السينمائية، وألبومات الفن، والمزيد. كما يعرض الموقع تقييمات وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، ومعلومات عن الأعمال، على سبيل المثال، عند توجيهه نحو متجر يتوافر في نطاق Google. كذلك عند توجيهه نحو بطاقة اسم، يمكن للمستخدم حفظ هذا الشخص في جهات الاتصال، وملاء جميع التفاصيل في بطاقة الاسم في جهات الاتصال.

vTalking Translator.

هذا الموقع أيضاً يقدم ميزة ترجمة شاملة. يمكن أن يكون مفيداً أثناء التواصل في بيئات متعددة اللغات، بما في ذلك اللغة العربية. يمكن استخدام الموقع لأغراض التعلم، أو لأمر أخرى مثل السفر العمليات التجارية عبر الإنترنت، أو حتى المحادثات العادية. طريقة استخدامه تتضمن تشغيل الميزة التعرف على الصوت، ويمكن أن يكون لهذا التطبيق دور في ترجمة فورية في الموقع، حتى في حالة اتصال إنترنت ضعيف. فعلى الرغم من أن تعلم اللغة العربية ليس أمراً سهلاً، إلا أنه في هذا العصر يتاح لنا الكثير من التطبيقات والمواقع التي تسهل علينا عملية التعلم.

تأثيرات الترجمة الإيجابية والسلبية باستخدام مواقع الترجمة.

تتأثر عملية الترجمة بشكل كبير بتأثير تطور التكنولوجيا السريع الذي يحدث في الوقت الحالي. هذا لا يتعلق فقط بأجهزة الترجمة العملية، ولكن أيضاً بنظام الترجمة الذي يجريه المترجم نفسه، بما في ذلك عملية الترجمة باستخدام مواقع الويب. كخدمة، تؤثر مواقع الترجمة بشكل كبير على المترجمين، سواء كانت تأثيرات إيجابية أم سلبية. تم تصميم هذه المواقع لمساعدة عملية الترجمة. فمواقع الترجمة قادرة على ترجمة المصطلحات في غضون لحظات مقارنة بعملية الترجمة اليدوية التي يقوم بها المترجم. يمكن العثور على العديد من المصطلحات التي لم تُدرج بعد في القواميس باستخدام مواقع الترجمة. وبالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية، تحمل مواقع الترجمة أيضاً بعض التأثيرات السلبية، وسأوضح ذلك بالتفصيل أدناه.

١. التأثيرات الإيجابية. من بين التأثيرات الإيجابية التي يشعر بها المترجم أثناء الترجمة:

أ. الوصول إلى مواقع الترجمة مجاناً

ليصبح مترجماً محترفاً، يحتاج الشخص إلى أدوات ترجمة جيدة، بما في ذلك القواميس ومعاجم المصطلحات في مجال معين، وغيرها من أدوات الترجمة. وبالطبع، يتطلب ذلك تكاليف كبيرة. ولكن في هذا السياق، عند استخدام مواقع الترجمة مثل Google Translate، يمكن الوصول إلى هذه الأدوات مجاناً.

ب. قدرة على الترجمة في وقت قصير

إحدى المزايا الرئيسية لمواقع الترجمة هي قدرتها على الترجمة بسرعة وفي وقت قصير. في الواقع، من الصعب على مترجم محترف أن ينافس سرعة الترجمة التي يقوم بها موقع الترجمة. تصل متوسط عدد الكلمات التي يترجمها مترجم محترف ذو خبرة في يوم واحد إلى حوالي ٢,٠٠٠ كلمة، اعتماداً على مستوى صعوبة النص. على الجانب الآخر، يمكن لموقع الترجمة أن ينتج نفس النتيجة في غضون بضع ثوانٍ فقط.

ج. موقع الترجمة يوفر خدمات الترجمة لعدة لغات.

قاعدة البيانات المخزنة في نظام موقع الترجمة شاملة ومحدثة باستمرار. يمكن الوصول إلى عشرات أو حتى مئات اللغات بسرعة عبر موقع الترجمة. تقريباً يمكن الوصول إلى جميع لغات العالم باستخدام موقع الترجمة. هذا يعتبر واحدة من مزايا مواقع الترجمة، حيث لا يحتاج المترجم إلى أدوات ترجمة مادية متعددة اللغات مثل القواميس لترجمة نص أو كتاب.

٢. التأثيرات السلبية. بالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية التي تأتي من خلال مواقع الترجمة، هناك أيضاً تأثيرات سلبية تحدث أثناء عملية الترجمة باستخدام مواقع الترجمة. (أ) تكرار الخطأ في السياق أثناء الترجمة.

عملية الترجمة التي يقوم بها مترجم تعد عملية معقدة للغاية. يجب على المترجم أن يكون ملماً بلغة المصدر ولغة الهدف، ويجب أن يكون على دراية بمصطلحات المجال وفهم السياق الذي يجب ترجمته من خلال المعجم. نظراً لأن مواقع الترجمة تعتمد على عملية الترجمة النصية، فإن السياق الموجود فيها غالباً ينحرف، أو يحدث غالباً أن يتم ترك جزء ما في حالة عدم توفر التوجيه المناسب أثناء عملية الترجمة باستخدام موقع الترجمة. مثال.

عبارة "Di lingkungan keluarga" عند ترجمتها باستخدام جوجل ترانسليت ستظهر بـ "In the family environment"، على الرغم من أن السياق يشير إلى "مجموعة من الأشخاص" في حالة الأسرة، وبالتالي لا تحتاج إلى استخدام كلمة "environment". (ب) حدوث أخطاء نحوية بسبب اختلاف نمط اللغة الهدف والمصدر.

النظام المخزن في مواقع الترجمة يعتمد فقط على تردد اللغة ولا يهتم بالبنية النحوية المرتبة في لغة معينة. وهذا بالتأكيد سيؤدي إلى وجود أخطاء جسيمة، خصوصاً إذا لم يكن المترجم على دراية ببنية النحو في اللغة المستهدفة. مثال ذلك هو الاختلاف النحوي بين اللغة العربية والإنجليزية والإندونيسية، مثال:

عند ترجمة مصطلح "metodeologi" إلى "the method of socialization" باستخدام موقع الترجمة، يظهر خطأ نحوي في استخدام "is" بدلاً من "was" للإشارة إلى الزمن الماضي، حيث يجب أن يكون "the method used was the method of socialization" في الإنجليزية.

المراجع

Asshaafiie, Abdul Baaqii. Nazhariyyatu Al-Lughawiyyah Li- Attarjamah, Daarul Kutub; Kulliyat Tarbiyaah, Jami'at Bashrah, 1964.

Bassnet, Susan. Translation Studies, Third Edition. London: Routledge, 2005

Hutchins, W. John (1995) "Machine Translation: A Brief History" dalam Concise History of the Language Sciences: from the Sumerians to the Cognitivists, edited by E.F.K Koerner and R. E. Asher. Oxford: Pergamon Press. Pages 431 – 445

- Maulida, H. (2017). Persepsi mahasiswa terhadap penggunaan google translate sebagai media menerjemahkan materi berbahasa Inggris. *Jurnal Saintekom*, 7(1), 56-66.
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2008
- Lawa, S. T. N., Ate, C. P., & Feka, V. P. (2022). Penggunaan Google Translate Sebagai Alternatif Media Penerjemah Pada Abstrak Jurnal Mahasiswa. *HINEF: Jurnal Rumpun Ilmu Pendidikan*, 1(1), 86-93.
- Brainy. (2023). Penerjemahan Era Digital: Penerjemah Manusia vs Mesin Kecerdasan Buatan. brainytranslation.id. diakses pada 20 Juni 2023 melalui [Penerjemahan Era Digital: Penerjemah Manusia vs Mesin Kecerdasan Buatan | Jasa Translate Bahasa Inggris \(brainytranslation.id\)](http://brainytranslation.id)
- Kelebihan dan kekurangan Google Translate Terjemahan Dokumen. Diakses pada 17 Juni 2023 dari <https://www.tranzpal.com/2013/01/kelebihan-kekurangan-google-translate.html>
- The Pros and Cons of Google Translate vs. Professional Translation. Diakses pada 17 Juni 2023 dari <https://www.languageconnections.com/blog/the-pros-cons-of-google-translate/>
- 10 Rekomendasi Aplikasi Penerjemahan Bahasa Arab Terbaik (Terbaru Tahun 2023). *My-best.id*. 17 Maret 2023. 19 Juni 2023. <https://my-best.id/139256>
- Setiawan, Wawan. (2017). Era Digital dan Tantangannya. *Repository UMMI*. 1-9. Diakses pada 20 Juni 2023 melalui [Era Digital dan Tantangannya - CORE Reader](#)
- Iqbal. (2023). Penerjemah : Pengertian, Keunggulan, Tantangan, Contoh, dan Benefit. *IDMETAFORA*. Diakses pada 20 Juni 2023 melalui [Penerjemah : Pengertian, Keunggulan, Tantangan, Contoh, dan Benefit - idmetafora](#)